

الرفيق كيم إيل سونغ رمز أبدي للحركة الشيوعية الدولية.

ألكسندر شابالوب

جمعية دراسة ليوبوب الأوكرانية

تاريخ البشرية هو تاريخ نضال الشعوب من أجل تحريرها الطبقي والقومي. أما الرجال العظماء فيشقون طريق نضالها ويقودونها إلى الكفاح من أجل خير المستقبل. ويسجل تاريخ البشرية عددا لا يحصى من الرجال العظماء الذين اجترحوا مآثر قيمة في النضال العظيم من أجل التحرر الطبقي والقومي.

غير أن الرفيق كيم إيل سونغ يحتل مكانة بارزة من بين هؤلاء العظماء، إذ أنه خاض نضالا لا هوادة فيه ضد الاضطهاد الطبقي والقومي متحليا بموقفه الثوري الثابت فصار رمزا أديا للحركة الشيوعية الدولية.

وتعتبر المآثر التي اجترحها الرئيس كيم إيل سونغ على صعيد النظرية الشيوعية وممارستها قيمة وثمينة جدا. فترى الطبقة العاملة الدولية الرئيس كيم إيل سونغ عملاقا للنضال الثوري حتى في يومنا هذا.

في نهاية القرن الماضي وقع حدث مأسوي بالنسبة للطبقة العاملة الدولية، ألا وهو تفكك الاتحاد السوفييتي.

بدأ انهيار الاتحاد السوفييتي منذ أواسط خمسينيات القرن الماضي. أثار التحريفيون انقلابا مضادا للثورة وأمسكوا بزمام السلطة في مارس / آذار عام 1953. تم تسجيل هذا الحدث كفضل أكبر في تاريخ الطبقة العاملة. وتم تقرير مسار تطور الاتحاد السوفييتي نظرا لهذا الحادث. استعاد التحريفيون الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي وكان التحريفيون يهدفون إلى انتقاص شهرة جوزيف ستالين، ثوري الطبقة العاملة وأهمية تجربة الدكتاتورية البروليتارية التي يناهز عمرها 30 سنة.

حقق التحريفيون غايتهم. شوه التحريفيون سمعة جوزيف ستالين بالتزوير والافتراء وحاكوا دسائس لهدم القاعدة الفكرية لدولة الاتحاد السوفييتي ولإستعادة الرأسمالية الكاملة وأفسدوا المجتمع.

من واجب الشيوعيين إيقاف مكائد التحريفيين التشويهية والاستفادة من الدروس فيما سبب

انهيار الاتحاد السوفيتي ومواصلة النضال الثوري بعناد من أجل نصر الشيوعية على نطاق العالم.

قال الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ**:

"لنواصل النضال في المستقبل أيضا، بكل همّة، ويذا بيد، من أجل انتصار الشيوعية على صعيد العالم."

وثق الرفيق **كيم إيل سونغ** بأن الطبقة العاملة ستعوض عن الإخفاق وستحقق الانتصار. تبجل الحركة الشيوعية الدولية الرفيق **كيم إيل سونغ** كرمز أبدي للثورة البروليتارية وزعيم لها.